كتب الى امير المؤمنين عمر ابن الخطاب رضى الله
عنه يبشره بما فتح الله عليه وذكر اسوان بصفتها
وقوة حصنها وان الصحابة رضي الله عنهم هدموا
صورها حتى لا تؤخذ مرة اخرى فلما قرأ امير المؤمنين
الكتاب دفعه الى الامام علي كرم الله وجهه ورضي
عنه فقرئه واستوفى قرأته ثم قال نعم عندى علم
اسوان به اخبرنى سيد ولد عدنان واخبر انها
تصير خرابا الى اخر الزمان حتى يتم عددا لغين
الجامده دون المتحركه بتمام عشرة بعدها يظهر حرف
الباء الترابى من قبل صاحب مصر فيعمرها ويحفل بها
لكنه لا يتم تعميرها ويقضى ثم يقوم عين بعد برهة
من الزمان فيتم تعميرها وتصير معقلا عظيما وهي
على جانب البحر الجنوبى من الكنانه وقوله فى الشرط
المذكور اذا عمرت اسوان كان وكان نظرا الى ما يحدثه
الحق سبحانه وتعالى حال الاقتران فى الاكوان
لكون

لكون البارى عزت عزته وجلت قدرته اودع اسراره
فى اقترانات الكواكب واعظمها الكواكب السبعة المشار
اليها وهي زحل والمشترى والمريخ والشمس
والزهرة وعطارد والقمر اذ قد اودع البارى
سبحانه وتعالى فى كل منهم سرا من اسراره يظهر اثره
فى قطره المخصوص به وذلك مشهود مشهور عند
ارباب الفلك قوله يكون ويكون من طريق اخباره
طابق ذلك العلم النجومى واستنبط منه ظهور طالع
النسا بالاستناء على مراتب الرجال والتحكم فيها بلا
محال فلذلك قال فى الشرط يحكم النسوان وتكثر الخصيات
نظرا الى اقتران الزهرة بعطارد قوله تضعف غلبة
السلطان فلان من تصرف من ليس له رتبة التصريف
وفى ذلك اختلال امور الكون واشعار بنقص وابرام
قوله الغربان فلا ندرى اهي اشارة الى كثرة المفاسد
من الغربان كما هو مفهوم من ظاهره او تكت اشارة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)